

الحسد، ذلك أن إبليس حين أمر بالسجود لآدم حسده، وهذا الحسد معصية [كان الإستكبار أول معصية] . ولهذا روي عن الإمام الصادق عليه السلام أن « . . إبليس قال لنوح: إياك والحسد ، لأن الحسد كان دأبي . . » [وسبب هبوطي ولعني] (١) .

١٠ - التعصب في غير محله : قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: « . . كانت الحمية أمراً طارئاً على إبليس . . . ومعاداته لآدم من أصل خلقته . فإبليس عدو الله وزعيم المتعصبين وسلف المستكبرين . وإبليس واضح أساس العصبية . . » ، قال الإمام الصادق عليه السلام: « . . كان الله يعلم أن إبليس لم يكن من الملائكة ، ووضّح هذا حميته وعصبيته وغضبه التي كان يخفيها في نفسه . . » (٢) .

(١) الدر المنثور: ٥١/١ - الخصال: ٥٠/١ - البحار: ٢٢٢/٦٠ و ٢٨١ .
(٢) نهج البلاغة: ١٦٢/٤ - الكافي: ٣٠٨/٢ - تفسير العياشي: ٩/٢ - البحار: ٢٢٠/٦٠ ، ٢٥٩ .